

بالموت وعنده قدح فيه ماء فجعل  
يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه  
بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات  
الموت **وقال** وهب بن منبه كان  
ملك الموت صديقا لسليمان  
ابن داود ودفيا تبه كل خميس ويقعد  
الي ان تزول الشمس فقال له سليمان  
يوما ما لي اراك لا تعدل بين الناس  
تاخذ هذا وتدع هذا فقال ليس  
المسؤول باعلم من السائل انما هي  
كتب فيهما السماء المقبوضين يلقي الي  
ليلة النصف من شعبان الي مثلتها  
من السنة القابلة فاما اهل التوحيد  
فاقبض ارواحهم بيمينني في حريرة  
بيضا مضموسة في المسك وترفع الي  
عليين واما اهل الكفر فاقبض ارواحهم  
بشمال يدي سر بال من قطران وتنزل  
الي سبعين **وقال** الاعشي عن خبيثة  
دخل ملك الموت على سليمان فجعل  
ينظر الي احد جلسايه ويدبر النظر  
اليه فلما خرج ملك الموت قال

الرجل

90  
الرجل يا بني الله من كان عندك قال  
انه ملك الموت قال رايتته ينظر  
الي كانه يريدني امر يد ان تخلصني  
منه بان تامر الريح ليحملني الي اقصي  
بلاد الهند فقال سليمان لمرح ذلك  
ففعلت فلما عاد ملك الموت الي  
سليمان قال له رايتك تدبر النظر  
الي تعض جلساي قال كنت العجب منه  
لاي امرت ان اقبض بروح باقضي  
الهند في ساعة قريبة ورايتته عندك  
**قال** ابن العربي ان الباري بقدرته  
وحكمته يخفف اخراج الروح ويسدده  
بحسب حال العبد فتارة يسدده  
عذابا واذ لك علي الكافر وتارة كفارة  
وذلك علي المذنب وتارة رقيقة درجات  
وزيادة حسنات وذلك في الوحي  
وتارة تسلية للامة وذلك في الانبياء  
**وفي الحديث** الموت كفارة لكل مسلم  
رواه ابو نعيم عن ابن مسعود وهو  
صحيح حسن **وفي الحديث** ما من  
مسلم تصيبه اذي سوكة فمافوقها